

ISSN 2543-392X

# مجلة البحوث في العقود و قانون الأعمال

تصدر عن مخبر العقود و قانون الأعمال

مجلة علمية نصف سنوية محكمة متخصصة في مجال العقود و قانون الأعمال

عدد خاص بالملتقى الوطني لحماية المستهلك في تعاملاته بالوسائط الحديثة

جامعة الاخوة منتوري قسنطينة

العدد السابع / ديسمبر 2019



## فهرس المحتويات

- التقرير الافتتاحي / د. سامي بلعابد.....
- سامي بلعابد
- 6..... الأحكام القانونية للتوقيع الإلكتروني في تعاقد المستهلك إلكترونيا
- حمزة نقاش و أسماء سايعي
- 20..... حق العدول عن العقد آلية لحماية المستهلك الإلكتروني
- عذراء بن يسعد
- 32..... تأثير الإشهار التضليلي الإلكتروني على إرادة المستهلك
- أحمد بولمكاحل و هبة سكماكجي
- 46..... عقود التجارة الإلكترونية و حجية التوقيع الإلكتروني
- يوسف معلم و عبد الحلیم سعدي
- 56..... تأثيرات الوسائل الحديثة للإعلان التجاري و سلبية الدولة في التعامل معها
- كمال بلارو
- 73..... الحماية الجنائية للمستهلك الإلكتروني في ظل التشريع الجزائري
- محمد بوطرفاس و وداد قوقة
- 88..... التوقيع الإلكتروني والمصادقة الإلكترونية كوسيلتي حماية للمعاملات الإلكترونية

## التقرير الافتتاحي

السيد العميد المحترم ،

الزملاء الأساتذة الكرام ،

أعزائي الطلبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سعيد أنا اليوم ونحن نستقبل هذا الجمع الكريم في هذه المناسبة العلمية التي أتمناها مثمرة  
وثرية ومفيدة للجميع إن شاء الله.

إن موضوع هذا الملتقى الموسوم بالحماية القانونية للمستهلك في تعاملاته بالوسائط  
الإلكترونية ، يكتسي أهمية بالغة كون أنه يمس الجميع فكلنا مستهلك وكلنا شئنا أم أبينا نتجه إلى  
الدخول لعالم الاستهلاك عبر الوسائط الحديثة .

ففي القدم كانت علاقات الفرد بسيطة واحتياجاته محصورة في تبادل ما زاد عن حاجياته  
بسلع تنقصه ، فكان بإمكانه الاختيار بكل سهولة مباشرة من المصدر .

وفي القرن التاسع عشر بدأ التطور الصناعي فأصبح المستهلك يشكل محور العلاقة  
الاستهلاكية تأسيسا على المنافسة ، مما خلق كما هائلا للبضائع المعروضة ، وهو ما أدى إلى ضرورة  
خلق قواعد قانونية خاصة بحماية فئة المستهلكين من تغول المحترفين وتدارك عدم قدرة القواعد العامة  
لفعل ذلك.

وفي تسعينيات القرن الماضي وإثر النهضة التكنولوجية لوسائل الاتصال وعلى رأسها  
الإنترنت ، بزغ فجر عالم جديد للتجارة ، يعتمد أساسا على وسائط إلكترونية وخلق نوعا جديدا  
من التعاقد المسمى بالتعاقد عبر الوسائط الإلكترونية والذي عرفه المشرع الجزائري على أنه ذلك  
التعاقد الذي يتم إبرامه عن بعد ، دون الحضور الفعلي والمتزامن لأطرافه باللجوء حصريا لتقنية  
الاتصال الإلكتروني .

كل هذا أدى إلى اهتمام جدي بحماية فئة المستهلكين المتعاقدين عبر هذه الوسائط الإلكترونية من مخاطر توسع نطاق اختلال العلاقة التعاقدية مع المحترفين ، الشيء الذي لا يعالجه حتى قانون حماية المستهلك وقمع الغش رقم 09-03 ، كونه يحمي المستهلك بصفة عامة دون التطرق إلى المستهلك المتعاقد عبر هذه الوسائط الإلكترونية ، مما حث المشرع الجزائري بإصدار قانون رقم 18-05 المتعلق بالتجارة الإلكترونية.

وتبرز أهمية موضوع هذا الملتقى من خلال إظهار مميزات التعاقد عبر الوسائط الإلكترونية ومدى سعي المشرع الجزائري لحماية المستهلك الذي يشكل الحلقة الأضعف في مثل هذا التعاقد على ضوء التجارب الرائدة في القانون المقارن .

وكإشكالية رئيسية للملتقى اخترنا محاولة إبراز مدى كفاية و فعالية النصوص القانونية التي أقرها المشرع في توفير حماية قانونية للمستهلك المتعاقد إلكترونيا وذلك في مراحل التعاقد المختلفة. في الأخير أتمنى الاستفادة العلمية الوافرة من خلال مجريات هذا الملتقى وبالتوفيق للجميع

**د. سامي بلعابد**